وقحطان هو عند جمهور العلماء بالنسب ابو اليمن كلها والبيت يجتمع
نسبهما والعرب كلها عندهم من ولد اسماعيل وقحطان وبعض اليمن يقول
قحطان من ولد اسماعيل وانما عدنان ابو العرب كلها والله اعلم **واما**
معد فذكر ابن بشر بن ابي بكر رحمه الله ان بخت نصر لما امر بغزو بلاد
العرب وادخال الجنود عليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانهماكهم في معاصي الله
واستحلالهم محارمه وقتلهم انبياءه وردهم رسالته امر ارميا بن حلقيا وكان
فيما ذكر نبي بني اسرائيل في ذلك الزمان ان ايت معد بن عدنان الذي من
ولده محمد خاتم النبيين فاحمله على براق واحمله معك الى الشام وتول
امره فلك وبعد ابن الحمول عن نار وانا قول الكشي **وفي حديث**
عن ابن عباس ان الله بعث ملكين فاحتملا معدا فلما اختبر الامر رده
الى موضعه وتهامة بعدما رفع الله باسه عن العرب فكان بمكة وناحيتها
مع اخواله من جرهم وبها منهم بقية هم ولاة البيت يومئذ فاختلف بهم
وناكحهم **قولد** معد بن عدنان تفرق منهم قضاعة وكان بكر معد الذي
به يكنى فيما يزعمون وقنص ونزار واياد **فاما** قضاعة
فتيامنت الى حمير بن سبا وانتمت الى ابنه مالك بن حمير حتى قال قايل منهم
نحن بنو الشيخ الهجان الازهر قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر
وانكر كثير من قال من قضاعة هذا وجرت بينهم وبين من قال به من القحطانيين
في ذلك اقاويل معروفة واشعار محفوظة قال ابن الزبير ولم يجتمع راي قضاعة
على الانتساب في اليمن بل اهل العلم منهم والدين فيهم على نسبهم في معد
واما قنص بن معد فهلكت بقيتهم فيما زعموا وكان منهم النعمان بن
المنذر ملك الحيرة واحتج من قال ذلك بان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حين اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف بن قصي فسلحه اياه ثم قال ممن كان يا جبير النعمان بن المنذر

فقال كان من اشلاء قنص بن معد وكان جبير انسب قريش لقريش
والعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب من ابي بكر الصديق وكان
ابو بكر رضي الله عنه انسب العرب وقد قيل في نسب النعمان
غير ذلك مما سياتي ذكره عند تاديته الحديث ان شاء الله
وفي ذكر ابقاء بني معد ان الضحاك بن معد ذكر الزبير باسناده
له الى مكحول قال اغار الضحاك بن معد على بني اسرائيل في اربعين رجلا من بني
معد عليهم دراريع الصوف خاطمي خيلهم بحبال الليف فقتلوا وسبوا
وظفروا فقالت بنو اسرائيل يا موسى ان بني معد اغاروا علينا وهم قليل
فكيف لو كانوا كثيرا واغاروا علينا وانت بيننا فادع الله عليهم
فتوضا موسى وصلى وكان اذا اراد حاجة من الله صلى ثم قال يا رب
ان بني معد اغاروا على بني اسرائيل فقتلوا وسبوا وظفروا وسالوني
ان ادعوك عليهم فقال الله يا موسى لا تدع عليهم فانهم عبادي وانهم
ينتهون عند اول امري وان فيهم نبيا احبه واحب امته قال يا رب ما
بلغ من محبتك له قال اغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال يا رب ما بلغ
من محبتك لامته قال يستغفرني مستغفرهم فاغفر له ويدعوني داعيهم
فاستجيب له قال يا رب فاجعلني من امته قال نبيهم منهم قال يا رب فاجعلني
منهم قال تقدمت واستاخروا **قال** الزبير وحدثني علي بن المغيرة
قال لما بلغ بنو معد عشرين رجلا اغاروا على عسكر موسى عليه
السلام فدعا عليهم فلم يجب فيهم ثم اغاروا فدعا عليهم فلم يجب فيهم
ثلاث مرات فقال يا رب دعوتك على قوم فلم تجبني فيهم بشيء فقال يا موسى
دعوتني على قوم منهم خيرتي في اخر الزمان **واما** نزار بن معد
واسمه مشتق من النزر وهو القليل فقال ان اباه معد لما ولد له
نظر الى النور بين عينيه ففرح لذلك فرحا شديدا ونحر واطعم وقال ان هذا